

الإسلاميون يدفعون السراج نحو تعميق عزلته العربية

المجلس الرئاسي يوظف نشاطا إعلاميا للمسماري في أبوظبي لاتهام الإمارات بالتدخل في ليبيا



طوق إسلامي

لأن تكون عاصمتها منصة إعلامية للميليشيات المعتدية (قوات الجيش الوطني) على العاصمة (طرابلس) وضواحيها.

واستنكر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية في وقت متأخر مساء السبت، بشدة، ما وصفه بـ"الموقف العدائي الأخير من الإمارات، بسماعها

تغييرا في موقف الرباط اتضح أكثر بعد تصريحات لوزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة الذي انتقد عدم تطبيق بنود مهمة من اتفاق الصخيرات.

الماضي. وفي مايو الماضي تواترت الأنباء بشأن رفض المغرب، راعي حوار الصخيرات الذي انبثقت عنه حكومة الوفاق، استقبال فايز السراج ما عكس

يصر الإسلاميون على الزج بالإمارات في الصراع الليبي من خلال اتهامها بتقديم الدعم للجيش الليبي، وهو من الاتهامات التي يروجونها جزافا دون تقديم دليل ملموس يؤكد كما هو الشأن بالنسبة إلى التدخل التركي.

من ضغوطه عليه في الفترة الأخيرة بسبب خلافات على طريقة إدارة معركة التصدي لدخول الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر إلى طرابلس، وصلت إلى حد التخوين واتهامه بالتآمر مع الجيش. ولوح الإسلاميون مؤخرا بتشكيل حكومة حرب بعدما كشف السراج في اجتماع وزاري عن موقفه المؤيد لوقف الحرب واستئناف العملية السياسية، وهو ما يرفضه الإسلاميون الذين يعلمون جيدا أن الجيش سيكون المستفيد الأكبر من عودة الحوار بالنظر إلى تحسين موقعه على الأرض وتزايد الدعم الدولي، خاصة بعد اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بدوره في محاربة الإرهاب وحماية المنشآت النفطية.

ويضغط الإسلاميون على السراج منذ بدء المعركة لقطع المجلس الرئاسي العلاقات مع كل من الإمارات ومصر متهمين كليهما بتقديم الدعم للجيش الوطني، رغم تأكيد أبو ظبي في أكثر من مناسبة دعمها للحل السياسي في ليبيا، كان آخر ذلك في البيان المشترك الذي أصدرته ست دول دعت إلى وقف القتال واستئناف المحادثات.

ولا يتوقف الإسلاميون عن كبل الاتهامات لأبوظبي كان آخرها ترويح أن صواريخ جافلين التي عثرت عليها الميليشيات في مدينة غريان بعد انسحاب الجيش منها تعود إلى الإمارات، قبل أن تؤكد فرنسا تبعيتها لها.

واعتبر محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لتتبعهم الإخوان في ليبيا، خروج المسماري في مؤتمر صحافي بأبوظبي دليلا "واضحا على حجم التدخل الإماراتي في ليبيا". ويعلق الإسلاميون فشلهم في التصدي للجيش على الدول التي تساند سياسيا معركته ضد الإرهاب والتنظيمات المتطرفة، في حين تقف ميليشياتهم عاجزة عن تحقيق أي انتصار بعد أكثر من خمسة أشهر من بدء المعركة، رغم الدعم العسكري التركي الضخم الذي يصلها بشكل مستمر في خرق واضح لقرار حظر التسليح المفروض على ليبيا منذ 2011.

وتكشفت معركة تحرير طرابلس والعزلة العربية التي باتت تعيشتها حكومة الوفاق وهي العزلة التي انضحت كثيرا بعد تجاهل الجامعة العربية لدعوتها إلى عقد اجتماع طارئ بشأن ليبيا عقب هجوم الجيش على الميليشيات في 4 أبريل

الجنوب الليبي يدفع ثمن عداء السراج للجيش

700

طرابلس - يدفع الإسلاميون في ليبيا حليفهم رئيس حكومة الوفاق فايز السراج نحو تعميق عزلته العربية بعدما أصدر الأحد بيانا يستعدي فيه الإمارات ويتهما بالتدخل في الشأن الليبي بناء على المؤتمر الصحافي الذي عقده الناطق باسم الجيش العميد أحمد المسماري في أبوظبي.

وبدا موقف السراج غير مدروس بالنظر إلى الحجة الضعيفة التي اعتمدها في اتهام أبو ظبي بالتدخل في ليبيا وهي السماح للناطق باسم الجيش بعقد مؤتمر صحافي على أراضيها، ما عزز التكتلات بتزايد الضغوط الإسلامية عليه.

وكان المسماري قال في تصريحات صحافية خلال الأسبوع الماضي إنه سيقوم بجولة ستشمل عدة دول للبحث مع وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث المؤثرة المقيمة لديها لإيضاح الصورة. ورأى مراقبون أنه من الطبيعي أن ينطلق المسماري من الإمارات نظرا لاحتضانها مقرات عدد كبير من القنوات التلفزيونية والصحف ومراكز الأبحاث.

أشرف الشح

عدم اعتبار السراج لإمارات عدوا ما هو إلا تخاذل



وعبر الكثير من الليبيين عن سخريتهم من توظيف المجلس الرئاسي للنشاط الإعلامي للمسماري في أبوظبي مذكرين بخروج وزير الداخلية بحكومة الوفاق فحفي باشاغا في مؤتمر صحافي من تونس في بداية معركة تحرير طرابلس.

وتلح شخصيات إسلامية وأخرى مقربة من التيار على ضرورة مهاجمة السراج لما أسماه بـ"الدول الداعمة للانقلاب"، متهمه إياه بالتقارب مع أبو ظبي والقاهرة.

وسدقت إصدار المجلس الرئاسي لبيانه ضد الإمارات تغريبات لشخصيات مسيوبة على تيار الإسلام السياسي دعت السراج إلى ضرورة استبعاد الإمارات.

وقال عضو مجلس الدولة أشرف الشح "بعد خروج المسماري في مؤتمره الصحافي من أبوظبي لم يعد هناك أي مبرر مقبول من السراج ووزير خارجيته محمد سيالة في عدم اعتبار الإمارات عدوا وتسميتها بشكل صريح إلا التخاذل أو الحسابات الضيقة".

وتؤكد فريدة الشح أن الخطوة التي اتخذها السراج تشير إلى خضوعه التام لتيار الإسلام السياسي الذي كلف

إخوان ليبيا يخشون دعما أميركيا أكبر للجيش

والميليشيات المسلحة على العاصمة الليبية طرابلس.

واعتبر رمزي الرميح، المستشار السابق لقوات الجيش الليبي، أن "الإخوان سقطوا سقوطا مدويا في مختلف الدول، وخاصة في شمال أفريقيا"، مؤكدا في هذا السياق أنه "محليا وإقليميا ودوليا، لم يعد للإخوان مكان في ليبيا".

واعتبر في تصريحات له أن "الإخوان باتوا جزءا من الماضي في ليبيا"، موضحا أنه ليس هناك إسلام سياسي أو اقتصادي أو غير ذلك من المسميات، وأن من يقولون ذلك هم تجار الدين أو المتاسلمون أو المتاجرون بأفكار الدين، موضحا أن الإخوان حاولوا بهذه المسميات السيطرة على السلطة في ليبيا والمنطقة العربية.

الحالية باتخاذ خطوات جديدة داعمة لحفتر".

ويرى مراقبون أن هذا الاعتراف من شأنه تغيير موازين القوى داخل ليبيا، لاسيما وأنه يأتي ليؤكد نجاح زيارة الوفد البرلماني الليبي إلى الولايات المتحدة، والتي خصصت لترتيب زيارة للمشير خليفة حفتر إلى واشنطن وهي الزيارة التي فاقمت بنتائجها قلق الإخوان، وكذلك أيضا رئيس حكومة الوفاق، فايز السراج.

وجرت تلك الزيارة في نهاية شهر يوليو الماضي، برئاسة رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي، طلال الميهوب، حيث عقدت خلالها اجتماعات مع عدد من كبار المسؤولين في البيت الأبيض، تم فيها بحث مخاطر سيطرة جماعة الإخوان المسلمين والجماعات المتطرفة

وأكد المنتصر عماد الدين زهري، القيادي الليبي بجماعة الإخوان المسلمين، "وجود تحركات سياسية للضغط على إدارة الرئيس دونالد ترامب، من أجل إقناعها بمد يد العون مجددا للمشير خليفة حفتر ومشروعه العسكري".

واعتبر في تصريحات صحافية أن "ضعف أداء حكومة الوفاق وانعدام النشاط الدبلوماسي الليبي في واشنطن، سمح لداعمي حفتر بالتقاط أنفاسهم والعودة للضغط على الإدارة الأميركية". وتكشف المنتصر الذي يرأس مؤسسة تحمل اسم "الديمقراطية وحقوق الإنسان"، وتتخذ من واشنطن مقرا لها، نقلا عن مصادر خاصة في مجلس الشيوخ الأميركي أن "هناك حالة تخوف بالغ من قيام الإدارة الأميركية

تونس - لا يخفي إخوان ليبيا خشيتهم من استدارة أميركية ضدهم، وضد مشروعهم التخريبي في المنطقة، بدأت عناصرها تتراكم على وقع تزايد المؤشرات الدالة على وجود متغيرات في موقف صانعي القرار في أميركا يميل إلى دعم قائد الجيش الليبي، المشير خليفة حفتر في حربه على الإرهاب.

وخرجت هذه الخشية إلى العلن، في سابقة غير معهودة في خطاب جماعة الإخوان، تؤشر في مجملها على أن الأسابيع القليلة القادمة ستحمل المزيد من المتغيرات التي من شأنها حشر جماعة الإخوان في زاوية أجنداتهم المتطرفة، وذلك لجهة ترتيب زيارة للمشير حفتر إلى الولايات المتحدة بما يساهم في قلب المعادلة السياسية الراهنة.

السلطة الجزائرية تضحي بحكومة بدوي لتمير الانتخابات الرئاسية

في الجيش والسلطة، بسبب تجاوز الأخير لمصالحاته وخرق صلاحيات المؤسسات الانتقالية لما أمر، بصيغة "اقتراح"، بتنظيم الانتخابات المذكورة قبل نهاية العام، وهو بالبرزة الرسمية ومن داخل كتلة عسكرية.

وتصاعدت في الأونة الأخيرة الدعوات إلى تصعيد العمل الميداني المناهض للسلطة، من خلال أفكار جديدة تتحدث عن إضافة يوم احتجاجي آخر خلال أيام الأسبوع، لينضاف إلى يومي الجمعة والثلاثاء، فضلا عن شن إضراب شامل ليوم واحد في الـ15 من الشهر الحالي والذي سيتزامن مع الإعلان المرتقب عن استبعاد الهيئة الناخبة لتنظيم الانتخابات الرئاسية.

وشكل الدخول الاجتماعي المعقد وتوسع دائرة الاحتجاجات في مختلف ربوع البلاد، بالتوازي مع العودة القوية للحراك الشعبي، لاسيما مع الدخول المدرسي والجامعي، هاجسا قويا للسلطة ومخاوف من إمكانية افتقادها السيطرة على الوضع، خاصة ما بات يوصف بـ"الخطابات الاستغرافية لقيادة الجيش"، بعد ظهور قايد صالح للرأي العام أربع مرات متتالية خلال الأسبوع المنقضي، تطرق خلالها بشكل علني إلى الوضع السياسي، رغم أن منتقديه يعتبرون ذلك "سلطا على السلطة وخرقا صريحا للدستور".

ولم يستبعد هؤلاء إقدام السلطة على تقديم تنازلات جديدة، مقابل الذهاب إلى انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الجاري، إلا أن هوية رئيس الوزراء الذي سيخلف نور الدين بدوي، والأعضاء الذين سيتشكلون سلطة تنظيم وراقبة الانتخابات ستبقى مفصلة في مسار التطورات السياسية في البلاد.

تصاعد الدعوات إلى تصعيد العمل الميداني المناهض للسلطة، من خلال إضافة يوم احتجاجي آخر خلال أيام الأسبوع

وكشف كريم يونس، في الندوة الصحافية التي عقدها عقب لقائه بين صالح، أن "رئيس الدولة لا يمانع في قضية تنحى الحكومة، وأنه لمس قبولاً لديه في هذا الشأن، وأن اللجنة ستنتظر خلال الأيام القليلة القادمة لمعرفة نوايا السلطة".

ويبدو أن رئيس الدولة الذي يقع في لائحة المطلوبين للحراك الشعبي، من أجل تحقيق التغيير السياسي الشامل في البلاد، قد استعاد المبادرة بعد قطعة غير معلنة بينه وبين الرجل القوي

ومصادقته لدى الرأي العام، بعد ظهور عدم انسجام واضح في هرم السلطة بين رئيس الدولة المؤقت الذي عبر لكريم يونس حينها عن استعداده لتجسيدها، وبين الرجل القوي في المؤسسة العسكرية والسلطة الجنرال أحمد قايد صالح، الذي رفض أي حديث عن إطلاق سراج مساجين الرأي وفتح المجال السياسي والإعلامي، وبقي متمسكا بحكومة بدوي.

وحسب مصدر متابع، فإن "حالة من التفاؤل الحذر سجلها لدى شخصيات مستقلة معارضة، بشأن إمكانية التوصل إلى مخرج مرضية لكل الأطراف، في ظل تنحى منتظر لحكومة نور الدين بدوي، في شكل استقالات للوجوه الوزارية المحسوبة على النظام السابق والمشكوك في نزاهتها، ونتم المسالة في شكل تعديل حكومي تماشيا مع أحكام الدستور".

ويرى مراقبون للوضع الجزائري أن العودة القوية للزخم الشعبي في الجمعة التاسعة والعشرين من الحراك الشعبي، وتصاعد سقف المطالب للمساس برئيس أركان الجيش الجنرال قايد صالح، تركا حالة من الارتباك لدى السلطة، بعدما راهنت خلال الأشهر الأخيرة على تراجع وتيرة الحراك بفعل الظروف الموسمية والمناورات التي استهدفت تشتيته من الداخل.

شكوك وانتقادات وحتى مقاطعة قوى سياسية معارضة لها. وتداولت دوائر سياسية في الجزائر مؤخرا، تنحيا منتظرا لحكومة تصريف الأعمال الحالية بقيادة بدوي، امتثالا لمطالب اللجنة وللحراك الشعبي، والتي يعتبر رحيلها جزءا من الحل المرضي لجميع الأطراف للخروج من الأزمة السياسية.

ومع ذلك يبقى تجسيد بقية المطالب التي رفعتها اللجنة عند تنصيبها أبرز المعوقات التي تهدد بنسف جهودها



غضب لا يهدأ

سلطة وطنية مستقلة للانتخابات، قام رئيس الدولة السيد عبد القادر بن صالح، بدعوة السيد كريم يونس إلى مواصلة جهوده وإجراء المشاورات اللازمة لتشكيل وتنصيب السلطة المستقلة". وكان منسق لجنة الحوار قد عرض أمس على رئاسة الدولة المؤقتة، الوثيقة النهائية لنتائج المشاورات السياسية التي أجراها على مدار الأسابيع الأخيرة، مع العديد من الأحزاب السياسية وما أسماه بـ"فواعل الحراك الشعبي"، رغم ما يشوبها من

صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - تحت السلطات الجزائرية الخطى في طريق تجسيد رؤيتها السياسية للخروج من الأزمة التي تتخبط فيها البلاد منذ سبعة أشهر وسط أناة عن قبولها إقالة حكومة نور الدين بدوي استرضاء للشوارع. وحضر رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح، منسق لجنة الحوار والوساطة كريم يونس، لدى استقباله في مقر رئاسة الجمهورية، على استكمال مساعي المشاورات من أجل تشكيل الهيئة العليا المستقلة لتنظيم وراقبة الانتخابات، مما يوحي بأن الإعلان عن موعد الاستحقاق الرئاسي بات وشيكا. وذكر بيان الرئاسة أن رئيس الدولة حضر رئيس لجنة الحوار والوساطة على "مواصلة جهود وإجراء المشاورات اللازمة لتشكيل وتنصيب سلطة مستقلة للانتخابات"، لكنه لم يوضح موقف الرئاسة من بقية المطالب على غرار تنحى الحكومة الحالية، وباقي إجراءات التهدئة. وأضاف البيان "بناء على تبادل الرأي حول كيفية تجسيد المقترحات التي تضمنها تقرير الهيئة الوطنية للوساطة والحوار بخصوص إنشاء